مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية

المجلد (١) العدد (٤) الجزء (١)

تأثير إستراتيجية داخل وخارج الدائرة في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب

احسان ريسان حيال

أ.د صالح جويد هليل

Ihsan.Risan@utq.edu.iq

salih.chuaied@utq.edu.iq

[١-٢]College of Physical Education and Sports Sciences, University of Thi-Qar, 64001, Iraq.

الملخص

تتجلى أهمية البحث في كونه محاولة علمية لاستعمال إستراتيجية حديثة (إستراتيجية داخل وخارج الدائرة) ، والتي يرى الباحثان بان لها تأثير ايجابي في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب والاقتصاد بالوقت والجهد المبذول .

وهدف البحث إلى التعرف على تأثير إستراتيجية داخل وخارج الدائرة في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب ، وتم اختيار عينة البحث متمثلة بطلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية الخوارزمي للبنين – محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين التجريبية والضابطة .

وكانت أهم الاستنتاجات تفوق المجموعة التجريبية والتي طبقت إستراتيجية داخل وخارج الدائرة على المجموعة الضابطة التي طبقت الأسلوب المتبع في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب.

ABSTRACT

Keywords (Strategy inside and outside the circle, the skillful self)

The importance of the research is evident in the fact that it is a scientific attempt to use a modern strategy (strategy inside and outside the circle), which the researchers believe has a positive impact on the skill self, learning the skill of scoring in football for students, and saving the time and effort expended.

The research aimed to identify the effect of the strategy inside and outside the circle on the skill self and learning the skill of scoring in football for students. The research sample was chosen, represented by students in the fourth grade of middle school at Al-Khwarizmi Preparatory School for Boys - Dhi Qar Governorate for the academic year 2023-2024 AD, and the researchers used the experimental method with two experimental groups. Experimental and controlled.

The most important conclusions were the superiority of the experimental group, which applied a strategy inside and outside the circle, over the control group, which applied the method used in self-skilling and learning the skill of scoring in football to students.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن الثورة العلمية الهائلة التي شهدها العالم خلال السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين أضفى على جميع مجالات العلوم والمعارف المختلفة بالكثير من التطور ، والمجال الرياضي هو احد هذه المجالات التي تضم العلوم والمعارف المتنوعة ، وطرائق التدريس واحدة من هذه العلوم التي نالت نصيبا وافرا من التطور وذلك من خلال تسخير مختلف المعارف والعلوم الأخرى والاستراتيجيات والأساليب الحديثة لإحداث

التغيير نحو الأفضل في المجتمع ، وكان هذا التطور ناجما عن تراكم الخبرات والبحوث والدراسات التي قام بها العديد من العلماء والباحثين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي لرفد هذا العلم بأفضل السبل والتي انصب في مجملها على تطوير أداء المهارات الحركية للمتعلم وبما يخدم المسار الحركي للفعالية الرياضية .

وقد ظهرت استراتيجيات حديثة في التعلم ومنها إستراتيجية داخل وخارج الدائرة ، والتي تعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تتضمن آلية تطبيقها نوعاً جديداً من صور إخراج الوحدة التعليمية ، مما يعطي للمتعلم دوراً أكبر في العملية التعليمية ، وكذلك جعل البيئة التعليمية أكثر تشويقاً وإثارة بفكرة الإستراتيجية التي تقوم على أساس جعل المتعلمين يتبادلون الأفكار والتناقش فيها بالعمل الثنائي وبطريقة مبتكرة ، كذلك فإن آليتها تشجع العمل مع الآخرين وتنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار ، وهذه الأمور والخصائص تعد اللبنة الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم .

وكرة القدم من الألعاب الفرقية التي يحاول فيها المتعلم إدراك قدراته وتحقيق الإبداع في الأداء المهاري للسيطرة على متطلبات الأداء ، وهذا يتطلب منه أن يتمتع بشعور عالٍ من الذات المهارية لان الذات المهارية الواطئة تؤثر بشكل كبير على تحقيق أي أداء ، وتؤثر على مقدرته في مواجهة المهمات الصعبة ، مما يؤثر على ثقته بنفسه وبالتالي على دافعيته للإنجاز الرياضي وسلوكه في التعلم أو المنافسة الرياضية ، كما أن كرة القدم واحدة من الألعاب التي تتألف من عدة مهارات أساسية ، والتي يشترط على المعلم تعليمها وتوصيلها إلى المتعلمين وتطويرها بشكل جيد من اجل رفع الأداء المهاري لهم ، وهذا يكون من خلال استعمال الإستراتيجيات والأساليب المناسبة والملائمة ، والتي تتفق أو تنسجم مع طبيعة وميول المتعلمين ورغباتهم ، وتصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولا إلى الأهداف المراد تحقيقها ، ولما كانت عملية الارتقاء بهذه المهارات ومن ثم اللعبة ، والوصول بأدائها إلى المستوى الأفضل هو ما يسعى إليه المعلم ، فهذا يتطلب إيجاد بدائل تعليمية تتلاءم مع المهارات المتعددة لكرة القدم ، ومن هنا تتجلى أهمية البحث في كونه محاولة علمية لاستعمال إستراتيجية حديثة (إستراتيجية داخل وخارج الدائرة) ، والتي يرى الباحثان بان لها تأثير ايجابي وتقدم مستوى التعلم بشكل أسرع في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب لا سيما مهارة التهديف .

١-٢ مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثان ومشـــاهدتهم لأغلب دروس التربية الرياضـــية في بعض مدارس المحافظة ، لاحظا بان البيئة التعليمية في أغلب المدارس هي بيئة غير مشـجعة وغير مثيره لدافعية الطالب للتعلم ، كما لاحظا أن المهارات الأساسية بكرة القدم لا سيما مهارتي المناولة والتهديف تتطور ولكن ليس بالشكل الذي يتناسب مع التطور السريع الحاصل للعبة ، وقد يكون ذلك بسبب عدم استخدام استراتيجيات تتناسب مع كثرة عدد المتعلمين مما يزيد عبء العملية التعليمية على المعلم من حيث متابعته كل طالب وتصـــحيح الأخطاء التي تصـاحب الأداء المهاري الذي يقوم به ، فاعتماد المعلم على اسـتراتيجيات وأسـاليب التعلم التي تعتمد على المعلم وتجعل دور المتعلم مسـتقبل سـلبي للمعلومات ، وغياب التفاعل الحيوي بين المتعلم والمعلم قد تكون من الأسـباب التي أدت إلى انخفاض الذات المهارية لدى أغلب المتعلمين ، فإذا كانت قناعات المتعلم بذاته المهارية عالية في مجال يعده مهما فان ذلك سـوف يشـكل مفهوماً إيجابياً عن ذاته والعكس صـحيح ، فأصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات وأساليب تدريسية مبنية على أسس علمية للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية والتدريسـية ، وتؤدي إلى تفعيل دور المتعلم وجهده الذاتي الإيجابي في مواجهة ومعالجة المشـكلات التي قد تواجهه ، وبالتالي تؤدي إلى رفع المسـتوى المهاري بكرة القدم للطلاب ، وكرد فعل حاصل في بيئة التدريس أو التعليم ، على وفق الاتجاهات الحديثة ، ما دفع الباحثان إلى استخدام إسـتراتيجية داخل وخارج الدائرة ، ومعرفة تأثيرها في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب ، أملا في إحداث تغير ايجابي ، ورغبة الباحثان في تقديم إضـــافة علمية متواضـــعة لقلة البحوث التي تناولت هذه المواضيع .

١-٣ أهداف البحث :

١- التعرف على تأثير إســـتراتيجية داخل وخارج الدائرة في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب .

٢- التعرف على أفضـلية المجموعتين الضـابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب

١-٤ فرضا البحث :

١- إن لإســـتراتيجية داخل وخارج الدائرة تأثير ايجابي في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب.

٢- إن للمجموعة التجريبية والتي نفذت إســتراتيجية داخل وخارج الدائرة أفضــلية في الاختبارات البعدية في الذات المهارية ومهارة التهديف بكرة القدم للطلاب

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية الخوارزمي للبنين – محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

١-٥-٢ المجال الزماني : للمدة من ٢/١٢/ ٢٠٢٣ ولغاية ١٩/١/ ٢٠٢٤م .

١-٥-٣ المجال المكاني : ساحة الألعاب في إعدادية الخوارزمي للبنين .

١-٦ تحديد المصطلحات :

إســتراتيجية داخل وخارج الدائرة : تعرف بأنها "إســتراتيجية من اســتراتيجيات التعلم التعاوني تعتمد على مجموعتين من الطلبة يشكلن دائرتين مختلفين لتبادل المعلومات"(٧:٢) .

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

لقد حدد الباحثان مجتمع بحثهما بطلاب الصـــف الرابع الإعدادي في إعدادية الخوارزمي للبنين – محافظة ذي قار للعام الدراســي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م ، والبالغ عددهم (١١٣) طالبا موزعين على (٣) شــعب هي (أ ، ب ، ج) ، وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحثان بإجراء تجربتهما الميدانية على عينة متكونة من (٤٠) طالبا يمثلون شعبتي (أ ، ج) وبواقع (٢٠) طالب من كل شعبة ، وكانت نسبة العينة من مجتمع

الأصل تساوي (٣٥.٣٩٪) ، وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية لتنفذ إستراتيجية داخل وخارج الدائرة ، وشعبة (ج) مجموعة ضابطة تنفذ الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، أما شعبة (ب) فقد أجرى عليها الباحثان تجربة استطلاعية ، واستبعد الباحثان عدد من أفراد العينة وهم الطلبة الراسبين والمصابين بعاهات مرضية والطلبة الممارسين للعبة كرة القدم ، وقد أجرى الباحثان التجانس والتكافؤ لعينة البحث باستخدام معامل الاختلاف واختبار (t) للعينات المرتبطة ، والجدولان (١ ، ٢) يبينان ذلك .

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف من حيث (العمر ، الطول ، الكتلة)

المعالجات / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (سَ)	الانحراف المعياري (ع∓)	معامل الاختلاف % (خ)
العمر	شهر	١٨٩.٤٣٨	٤.٨٤٦	٢.٥٥٨
الطول	سم	١٧٣.٨٨١	٦.٠٤٢	٣.٤٧٤
الكتلة	كغم	٦٥.٨٣٦	٤.٣٣٧	٦.٥٨٧

*** جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من ٣٠ % مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه**

جدول (٢)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الذات المهارية ومهارة التهديف بكرة القدم

المعالجات / المتغيرات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		(سَ)	(ع∓)	(سَ)	(ع∓)			
الذات المهارية	درجة	٥٧.١١	٣.٨٣	٥٦.٧١	٤.١٦	٠.٣٠٨	٠.٤١٢	غير معنوي
التهديف	درجة	٩.٧٥٠	٣.٣٠٦	١٠.١٦٦	٢.٢٤٩	٠.٣٦١	٠.٧٢٢	غير معنوي

المجلد (١) العدد (٤) الجزء (١)

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٣٨)**

ويتضح من خلال الجدول (٢) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق غير معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

٢-٣ وسائل جمع المعلومات :

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات :

المصادر العربية والأجنبية – شبكة الانترنت – الاختبارات والقياس ، الاستبانة .

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة :

لابتوب نوع (DELL) – شريط قياس – ميزان طبي – صافرة – ساعة إيقاف الكترونية – كرات قدم– شريط ملون – شواخص .

٢-٤ تحديد مقياس الذات المهارية

تم استخدام مقياس الذات المهارية كأداة للبحث والذي أعدته رشا العبيدي(١٠٥:٣) ، ويتكون المقياس من (٢٢) فقرة ، منها (١١) فقرة ايجابية و (١١) فقرة سلبية يجاب عليها باختيار أحد البدائل الخمس الموجودة أمام كل فقره وهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) ، وتحسب الدرجة عن كل فقرة من فقرات المقياس , لذلك فإن أعلى درجه يمكن الحصول عليها هي (١١٠) درجة) واقل درجة هي (٢٢) درجة

ومن اجل التأكد من صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه ، تم عرض المقياس على عدد من السادة الخبراء والمختصين ، وبعد جمع إجابات السادة الخبراء لاستخراج نسبة الاتفاق فقد بلغت النسبة (١٠٠٪) على ملاءمة المقياس لعينة البحث .

٢-٥ تحديد الاختبار الخاص بمهارة التهديف :

تم تحديد اختبار مهارة التهديف من خلال الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة وتم عرضه على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص وحصلت موافقتهم بنسبة ١٠٠٪ ، وهذا ما يحقق الصدق الظاهري للاختبار ، وعلى الرغم من استخدام الاختبار في البيئة العربية والعراقية وان معاملاته العلمية متحققة وموثوق بها إلا أن

الباحثان قاما بإجراء تجربة اســـتطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصـــل وهم (١٠) طلاب من شعبة (ب) للتحقق من ثبات المقياس واختبار التهديف من خلال تطبيق المقياس والاختبار وإعادة التطبيق ، وكذلك التأكد من موضــوعية الاختبار من خلال وضــع محكمان اثنان لتســجيل درجات الاختبار ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما ، وكانت معاملات الارتباط عالية وهو ما يحقق الثبات والموضوعية .

٢-٥ مواصفات اختبار التهديف بكرة القدم

اسم الاختبار : التهديف بدقة نحو هدف مقسم (١:٨٠) .

الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف نحو الهدف .

الأدوات اللازمة : كرات قدم عدد (٦) ، شــريط لتعيين منطقة التهديف للاختبار ، هدف كرة قدم ، ملعب كرة قدم .

الإجراءات : توضــع (٦) كرات قدم على خط منطقة الجزاء الذي يبعد (١٨) ياردة عن الهدف بين كرة وأخرى (١م) إذ يقف اللاعب خلف الكرة رقم (١) وعندما تعطى له أشـــارة البدء يقوم اللاعب بالتهديف في المناطق المؤشرة في الاختبار وعلى وفق أهميتها وصــعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر حتى الكرة الســادسة ويكون التصويب بوجه القدم .

- يبدأ الاختبار من الكرة رقم (١) وينتهي في الكرة (٦) .
- لا تعد المحاولة صـــحيحة في حالة عدم تســجيل أي هدف من الأهداف الثلاثة من كل جهة فضـــلاً عن الهدف الوسط .

التسجيل : تحتسب عدد الإصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة والوسط من الهدف بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الست وكالآتي :

- ٤ درجات عند التهديف في المجال رقم (٤) - ٣ درجات عند التهديف في المجال رقم (٣) .
- ٢ درجتان عند التهديف في المجال رقم (٢) - ١ درجة واحدة عند التهديف في المجال (١).
- صفر عند التهديف الفاشل - يعطى للمختبر محاولة واحدة والتي تشتمل على ست كرات .
- أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي (٢٤) درجة .

٢- ٦ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٦-١ الاختبارات القبلية :

قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث الرئيسة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٩م وعلى ملعب إعدادية الخوارزمي للبنين وبوجود مدرس المادة وفريق العمل المساعد .

٢-٦-٢ التجربة الرئيسة :

بعد أن قام الباحثان بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسة من خلال تحديد مقياس الذات المهارية واختبار التهديف بكرة القدم ، وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسة ، قام الباحثان بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية لمجموعتي البحث الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطالب للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها الطلاب أثناء تنفيذ الإستراتيجية المبحوثة ، وبناء على هذا:

- بدأت التجربة الرئيسة في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٤ وانتهت في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١/١٠م .

- عدد الوحدات التعليمية خلال المنهج التعليمي (٦) وحدات تعليمية ، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة ، وقد تضمنت الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية ما يأتي :

١- **القسم التحضيري** : ومدته (١٠) دقيقة ، واشتمل على النواحي الإدارية (اخذ الغياب وتهيئة الأدوات) ، وإعطاء مجموعة من التمارين لتهيئة أجزاء الجسم لمتطلبات القسم الرئيسي (الإحماء).

٢- **القسم الرئيس** : ومدته (٣٠) دقيقة ، يهدف إلى تعلم مهارة التهديف بكرة القدم ، ويتكون من جزأين هما:

أ- **الجزء التعليمي** : ومدته (١٠) دقيقة ، ويتضمن شرح المهارة ، وطريقة الأداء الصحيحة ، مع عرضها أمام الطلاب من قبل مدرس المادة ، إذ يقوم المدرس بشرح وعرض وتوضيح المهارة عن طريق تطبيق إلية وخطوات إستراتيجية داخل وخارج الدائرة التي تنص على تقسيم الطلاب على مجموعتين من الطلاب حيث

أن كل مجموعة تحتوي على دائرتين داخلية وخارجية ، أي أن كل مجموعة تتكون من خمسة أزواج متقابلة من الطلاب بحيث يكون طلاب الدائرة الخارجية وجوههم إلى الداخل ، أي أن كل طالب من الدائرة الداخلية يقابل طالب آخر من الدائرة الخارجية ، والطلاب الخمسة الذين هم طلاب الدائرة الداخلية هم من يحملون البطاقات التي فيها الأسئلة والإجابة النموذجية عن المهارة التي تم شرحها وعرضها من قبل التدريسي حيث يكون وقت كل سؤال والإجابة عليه دقيقة واحده ، بعدها يطلق التدريسي صافرته ليقوم طلاب الدائرة الخارجية بالدوران مع اتجاه عقرب الساعة ليتلقى الأسئلة من زميله الآخر من الدائرة الداخلية ، وهكذا إلى أن يكمل الطالب خمسة أسئلة مختلفة ، وبعد الانتهاء يتم التبديل بين الدوائر ، طلاب الدائرة الخارجية يدخلون وطلاب الدائرة الداخلية يخرجون لطرح الاسئلة نفسها.

ب- **الجزء التطبيقي** : ومدته (٢٠) دقيقة ، أداء التمارين وفق إستراتيجية داخل وخارج الدائرة .

فبعد قيام طالب الدائرة الخارجية بالإجابة على السؤال يقوم مباشرة بأداء التمرين والعودة إلى مكانه بعد الانتهاء ، وعند انتهاء جميع طلاب الدائرة الخارجية من أداء التمارين يطلق المدرس صافرته للتبديل حيث أن الطالب الذي كان في مكان ت١ ينتقل إلى ت٢ وهكذا إلى أن يؤدي طلاب الدائرة الخارجية جميع التمارين ومن ثم يتم التبديل بين الدوائر حيث طلاب الدائرة الداخليه يتم تبديلهم مع طلاب الدائرة الخارجية .

ج- **القسم الختامي** : ومدته (٥) دقيقة ، وفيه يتم إعطاء تمرينات استرخاء وتهدئة أو لعبة صغيرة ، والثناء على المجموعة الأفضل ، ثم أداء التحية والانصراف .

أما المجموعة الضابطة فقد نفذت المنهج التعليمي وفق الأسلوب المتبع .

٢-٦-٣ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم الخميس الموافق ١١/١/ ٢٠٢٤م ، وحرص الباحثان على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحث ، واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي .

٢-٧ الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج الإحصائية وحسب القوانين الإحصائية الآتية : الوسـط الحسـابي – الانحراف المعياري – معامل الاختلاف – (t) للعينات المرتبطة – (t) للعينات المستقلة .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض النتائج للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين

المجموعة	المعالجات / المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
التجريبية	الذات المهارية (درجة)	٥٦.٧١	٤.١٦	٨٤.٦٣	٤.١٧	١٦.١٥	٠.٠٠٠	معنوي
	التهديف (درجة)	١٠.١٦٦	٢.٢٤٩	١٨.٢٥٠	٢.٦٣٢	١١.٨٩٩	٠.٠٠٠	معنوي
الضابطة	الذات المهارية (درجة)	٥٧.١١	٣.٨٣	٧١.٤٨	٦.٧٧	١٣.٤٢	٠.٠٠٠	معنوي
	التهديف (درجة)	٩.٧٥٠	٣.٣٠٦	١٤.٥٨٣	٣.٥٢٨	٦.٩٥٩	٠.٠٠٠	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (١٩) .**

يبين الجدول(٣) الأوسـاط الحسـابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسـوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في الذات المهارية ومهارة التهديف بكرة القدم للطلاب للمجموعتين التجريبية والضـــابطة ، إذ

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات للمجموعتين اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين .

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المعالجات / المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	سَ	(ع∓)	سَ	(ع∓)			
الذات المهارية (درجة)	٨٤.٦٣	٤.١٧	٧١.٤٨	٦.٧٧	٧.٢٠٩	٠.٠٠٠	معنوي
التهديف (درجة)	١٨.٢٥٠	٢.٦٣٢	١٤.٥٨٣	٣.٥٢٨	٢.٨٨٩	٠.٠٠٩	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (٠.٠٥) وأمام درجة حرية (٣٨) .**

يبين الجدول(٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في الذات المهارية ومهارة التهديف بكرة القدم للطلاب وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات المهارية اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

٣-٣ مناقشة النتائج :

يظهر من الجدول (٤) تطور المجموعتين التجريبية والضابطة في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب ويعزو الباحثان هذا التطور والفروق لدى طلاب المجموعتين إلى عوامل وأسباب عدة منها المحاولات التكرارية التي تتناسب مع الطلبة ومستوى قابلياتهم والمدة الزمنية عند تطبيق المنهج التعليمي والتي أظهرت هذا التطور ، والذي يكون نتيجة طبيعية بوجود اختلافات متباينة بين المجموعتين وحسب

تأثرهما بالمنهج والإستراتيجية أو الأسلوب المستخدم ، إذ أن سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمرينات مختارة بصورة علمية تتناسب مع مستوى المتعلمين ومحتوى الدرس وإثارة دوافع المتعلمين على أساس الممارسة الصحيحة ، وهذا ما أكده كلا من لمياء الديوان وحسين فرحان (٢٠١٧) "بان المنهج أحد المحاور المهمة والرئيسية في العملية التعليمية والتربوية وهو الوسيلة الفعالة والطريقة الناجحة لتحقيق أهداف التربية في اقل وقت وجهد وبأقل التكاليف" (١٤:٥) .

كما تسعى المناهج التعليمية كافة من خلال تطبيق وحداتها التعليمية إلى التحسين والارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق الذات المهارية للمتعلم وإكسابه الرضا عن مجمل أدائه وإكسابه مجموعة من القدرات المهارية بما يمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها أو تطويرها ، إذ يذكر محمود الحيلة (١٩٩٩) بأنه "عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فان الأداء العام للمتعلم يتحسن كثيرا ومن ثم يمكن للمتعلمين أن يكتسبوا فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"(٦٤:٦) .

كما يظهر في الجدول (٤) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب ويعزو الباحثان سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية يعود إلى فاعلية إستراتيجية داخل وخارج الدائرة والتي نفذ المنهج التعليمي من خلالها ، إذ أن هذه الإستراتيجية تتطلب تقبل الأفكار ومعالجتها بحسب متطلبات الموقف التعليمي في هذه الإستراتيجية بكونها مثيرة لتحفيز المتعلمين إلى الانتباه والتركيز لما يخدم الجوانب الأدائية للمهارات قيد الدراسة ، وأنها تستهدف البنية المعرفية لهم مما يفعل الحاجة إلى أن يكونوا بمستوى من الإرادة أو إثارة لدافعيتهم لتلائم المواقف الجديدة في تخطي المهمات في عملية التعلم المهاري ، وما تستوجبه من ذات مهارية لاستقبال هذهِ المعرفة ومن ثم تنشيطها وتفعيل دورها بحسب معطيات الإستراتيجية ، إذ أن الذات المهارية إحدى العوامل المهمة في نمو بعض سمات الشخصية للمتعلمين ، فالمتعلم الواثق بنفسه وذاته يستطيع تحقيق أهدافه بسهولة ، وينظر إلى نفسه أو ذاته نظرة إيجابية ويكون مستوى طموحه مرتفعاً في إنجاز أي هدف يريد تحقيقه ، بينما المتعلم غير الواثق من نفسه لا يستطيع اتخاذ القرار بالاعتماد على نفسه إنما يكون متردداً خائفاً مما ينعكس سلباً على أدائه (١٥٥:٤) .

كما أن إستراتيجية داخل وخارج الدائرة كان لها دور واضح في تهيئة عوامل عديدة في البيئة التعليمية والتي اعتمدت أفكار النظرية البنائية في التعلم لما يتلقنه المتعلم من معارف تكون قاعدة للاستناد عن رسم خارطة الأداء الخاصة لمهارة التهديف بكرة القدم ، إذ تشير هيا المزروع إلى أنه " ترجع الأصول النفسية والفلسفية لشكل إستراتيجية داخل وخارج الدائرة إلى النظرية البنائية لأن المتعلم يعمد إلى صياغة الأفكار ووضعها في إطار دائري مما يسهل استدعائها بسهولة ويسر ، وهذا ينطبق مع ما ينادي به أصحاب هذهِ النظرية من ضرورة قيام المتعلم بممارسة التعلم بنفسه ، كما يمكن إرجاع هذا نظرية أوزبل في التعلم ذي معنى والتي يعمد المتعلم فيها إلى ربط المعلومات العلمي ووضعها في مكانها الصحيح وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أن التعلم ذا معنى في إستراتيجية داخل وخارج الدائرة يساعد المتعلم على سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومة المخزنة واستدعائها" (١٣:٧) .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات :

١- إن لإستراتيجية داخل وخارج الدائرة والأسلوب المتبع تأثيرا ايجابيا في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب .

٢- تفوق المجموعة التجريبية والتي طبقت إستراتيجية داخل وخارج الدائرة على المجموعة الضابطة التي طبقت الأسلوب المتبع في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب .

٣- إن إستراتيجية داخل وخارج الدائرة جعلت من المتعلم محورا أساسيا في عملية التعلم إذ تؤدي إلى التفاعل الايجابي بين المتعلم ، والمشاركة طول فترة الوحدة التعليمية .

٤-٢ التوصيات :

١- ضرورة استخدام إستراتيجية داخل وخارج الدائرة في الذات المهارية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب .

٢- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنسب استراتيجيات ونماذج التعليم للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى التعلم وتحسين الأداء المهارى وزيادة فعالية العملية التعليمية .

٣- ضـــرورة الاهتمام بتوفير بيئة تدريســـية تضـــمن فاعلية المدرس والطلاب معا عبر إثراء اســـتراتيجيات التدريس وأدوات التعلم بما يكسب الطلاب ايجابية ودافعية للتعلم .

٤- ضرورة التأكيد على إجراء دراسات مشابهة باستخدام إستراتيجية داخل وخارج الدائرة وعلى العاب فرقية أو فردية أخرى .

المصادر

أسعد لازم : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنيـــة والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئي كرة القدم في العراق بأعمار (١٥ ـ ١٦) سنـة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .

حسـون حسـن الشـريف : أثر إسـتراتيجية داخل وخارج الدائرة على تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الدراســات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوســطة رســالة ماجســتير ، كلية التربية ، جامعة طيبة المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٦ .

رشـــا عبد الرزاق عبد ســـهيل العبيدي : تأثير برنامج إرشـــادي في تنمية الذات المهارية وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٣ .

كاظم علي هادي الدفاعي : بناء برنامج إرشـــادي نفســـي لتنمية الذات الأكاديمي المهني لدى طلاب كلية التمريض ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٩٣ .

لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشيخ علي : **أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية** ، ط١ ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ .

محمد محمود الحيلة ؛ التصـــميم التعليمي نظرية وممارســـة ، ط١ : عمان ، دار الميســـرة للنشـــر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ ، ص٦٤ .

هيا المزروع : إســـتراتيجية داخل وخارج الدائرة وفاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصـــيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات الســـعات العقلية المختلفة ، مجلة رســـالة الخليج العربي ، العدد (٩٦) ، ٢٠٠٥ ، ص١٣ .